Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التواليت » ، هذا المتنبى ولو أنه كذلك إلا أن له « فلتات » شعرية تستحق الإعجاب ، ومنها هذا البيت الذى يطالعنى بلون من الجمال « الطبيعى » الذى يرتاح له الذوق والشعور !

معذرة لهذا الاستطراد الذى تدفعنى إليه شهوة النقد ولنعد إلى ما كنا فيه . . أقول لولا هذه الآماد لاستطعت أن أجعل البسمة خلقة فى شفتيك ، حتى تختفى من شعرك كل « أوف » فى سفوح عيبال[1] !

أتدرين ماذا فعل السيد أنور العطار ؟ لقد بعث إلى الأستاذ الزيات برسالة مطولة تحفل بمرارة الشكوى وحرارة العتاب ، لأن صديقه الزيات قد سمح لصاحب « التعقيبات » « ببهدلة » سمعة شاعر مثله يعرف قدره الناطقون بالضاد . . ثم يقول فى تلك الرسالة الشاكية العاتبة : ماذا حدث لعقل هذا الناقد الذى كنا نعتز به حتى يتخيل أن هجران شوقى هى أنور العطار ؟! ثم يمضى فى طريقه نافيا عن نفسه التهمة الظالمة ولكنه نسى شيئا مهما جدا يا فدوى جعل الزيات يغرق فى الضحك وأغرق معه نسى للأسف الشديد أن : يكتب رسالته بخط الرجال لا خط الأنامل الرقيقة ، أنامل الآنسة هجران شوقى !!

أنا آسف جداإذا كنت لم تضحكى . . وما ذنبى أنا إذا كنت لا تفهمين النكتة المصرية ؟ إن الذنب ذنبك أنت لأنك حين زرت مصر لم تمكثى بها غير بضعة أيام ! إنك لو مكثت بيننا مدة طويلة لهزتك هذه النكتة المصرية هزا عنيفا من الضحك كما هزت السيدة وداد التى تكره شعر العطار لوجه الله والفن !!

---

(١) جبل من جبال فلسطين .